

البداية والنهاية

بالحج ومن القران بل كلام سعد فيه دلالة على اطلاق التمتع على الاعتمار في أشهر الحج وذلك أنهم اعتمروا ومعاوية بعد كافر بمكة قبل الحج أما عمرة الحديبية أو عمرة القضاء وهو الاشبه فأما عمرة الجعرانة فقد كان معاوية أسلم مع أبيه ليلة الفتح وروينا أنه قصر من شعر النبي A بمشقص في بعض عمره وهي عمرة الجعرانة لا محالة وإنا أعلم . ذكر حجة من ذهب الى انه عليه السلام كان فارنا .

رواية أمير المؤمنين عمر بن الخطاب B قد تقدم ما رواه البخاري من حديث أبي عمرو الازاعي سمعت يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله A بوادي العقيق يقول أتاني آت من ربي D فقال صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة وقال الحافظ البيهقي أنبأنا علي بن أحمد بن عمر بن حفص المقبري ببغداد أنبأنا أحمد بن سليمان قال قرئ على عبد الملك بن محمد وأنا أسمع حدثنا أبو زيد الهروي ثنا علي بن المبارك ثنا يحيى بن أبي كثير ثنا عكرمة حدثني ابن عباس حدثني عمر بن الخطاب قال قال رسول الله A أتاني جبرائيل عليه السلام وأنا بالعقيق فقال صل في هذا الوادي المبارك ركعتين وقل عمرة في حجة فقد دخلت العمرة في الحج الى يوم القيامة ثم قال البيهقي رواه البخاري عن أبي زيد الهروي وقال الامام أحمد ثنا هاشم ثنا يسار عن أبي وائل أن رجلا كان نصرانيا يقال له الصبي بن معبد فأراد الجهاد فقبل له إبدأ بالحج فأتى الاشعري فأمره أن يهل بالحج والعمرة جميعا ففعل فبينما هو يلبي إذ مر بزيد بن صوحان وسلمان بن ربيعة فقال أحدهما لصاحبه لهذا أضل من بعير أهله فسمعهما الصبي فكبر ذلك عليه فلما قدم أتى عمر بن الخطاب فذكر ذلك له فقال له عمر هديت لسنة نبيك A قال وسمعتة مرة أخرى يقول وفقت لسنة نبيك A وقد رواه الامام أحمد عن يحيى بن سعيد القطان عن الاعمش عن شقيق عن أبي وائل عن الصبي بن معبد عن عمر بن الخطاب فذكره وقال إنهما لم يقولوا شيئا هديت لسنة نبيك عن غندر عن أيضا ورواه به وائل أبي عن منصور عن الثوري سفيان عن الرزاق عبد عن ورواه A شعبة عن الحكم عن أبي وائل وعن سفيان بن عيينة عن عبدة بن عبدة بن أبي لبابة عن أبي وائل قال قال الصبي بن معبد كنت رجلا نصرانيا فأسلمت فاهللت بحج وعمرة فسمعني زيد بن صوحان وسلمان بن ربيعة وأنا أهل بهما فقالا لهذا أضل من بعير أهله فكأنما حمل علي بكلمتهما جبل فقدمت على عمر فاخبرته فأقبل عليهما فلامهما وأقبل علي فقال هديت لسنة النبي A قال عبدة قال أبو وائل كثيرا ما ذهبت أنا ومسروق الى الصبي